اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ
مَنْهَجِيَّةُ البَحْثِ

لِلْحُصُوْلِ عَلَى الْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِيْ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا البَاحِثَةُ وَتَحْقِيْقُ أَهْدَافِ البَحْثِ وَأَغْرَاضِهِ يَلْزَمُ أَنْ تَسْلَكَ البَاحِثَةُ عَلَى الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

أ. مَدْخَلُ البَحْثِ وَنَوْعُهُ

كَانَ مَنْهَجُ البَحْثِ نَوْعَانِ: الْمَنْهَجُ الكَمِيُّ. أَمَّا البُحُوْثُ الكَمِّيَّةُ فِيْ خَصَائِصِهَا يَعْنِيْ تَحْلِيْل إِحْصَائِي لِلْبَيَانَاتِ.[٤٣] وَالبَحْثُ الكَيْفِيَّةُ هِيَ تِلْكَ البَحْثُ الَّتِيْ لَا تَسْتَخْدِمُهَا الأَرْقَامَ[٤٤]. فَلِذَلِكَ، كَانَ هَذَا البَحْثُ مِنْ البَحْثِ الكَيْفِيِّ. أَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا البَحْثُ مِنْ نَوْعِ بَحْثِ تَحْلِيْلِ النَّصِ لِلدِّرَاسَةِ النَّحْوِيَّةِ.

ب. بَيَانَاتُ البَحْثِ وَمَصَادِرُهَا

بَيَانَتُ البَحْثِ هُوَ تَفَاصِيْلُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ ضَبْطٍ فِيْ البَحْثِ. مَصَادِرُ البَيَانَاتِ الكَيْفِيِّ بِالكَلِمَاتِ وَالشَّرْحَاتِ بَلْ فِيْ الرِّسَالَةِ القَصِيْرَةِ.[٤٥] البَيَانَاتُ فِيْ هَذَا البَحْثِ الآيَاتِ فِيْ سُوْرَةِ يس الَّتِيْ تَشْرَحُ عَنْ الْمَصْدَرِ. فَأَمَّا مَصَادِرُهَا هُوَ مِنْ القُرْآنِ الكَرِيْمِ.

ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ البَيَانَاتِ

أَمَّا فِيْ جَمْعِ البَيَانَاتِ فَيَسْتَخْدِمُ هَذَا البَحْثُ الأَدَوَاتِ البَشَرِيَّةِ أَيْ البَاحِثَةُ نَفْسَهَا. كَمَا قَالَ سُوْغِيْيُوْنُوْ:

Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrument atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.[46]

---

[٤٣] رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م)، ص: ٢٨٥.

[44] Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010) h: 103.

[45] Ibid. h: 103.

[46] Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, cet 8, 2009) hal 222.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. طَرِيْقَةُ جَمْعِ البَيَانَاتِ

وَأَمَّا الْمَنْهَجُ الكَيْفِيُّ فَهُوَ الَّذِيْ جَمْعُ البَيَانَاتِ بِنُصُوْصِ الْمَكْتُوْبَةِ أَوْ الصُوْرَةِ.[٤٧] وَمِنْ نَاحِيَةِ مَصَادِرِ طَرِيْقَةِ جَمْعِ البَيَانَاتِ إِلَى قِسْمَيْنِ: الْمَصَادِرُ الأَسَاسِيَةُ وَالثَّانَوِيَّةُ. فَأَمَّا الْمَصَادِرُ الأَسَاسِيَةُ فَهِيَ مَصَادِرُ البَيَانِاتِ الَّتِيْ وَرَدَتْ إِلَى البَاحِثَةِ غَيْرِ مُبَاشَرَةٍ أَيْ بِالشَّخْصِ الأَخَرِ أَوْ بِالوَثَيْقَةِ. فَلِذَلِكَ تَسْتَخْدِمُ البَاحِثَةُ بِطَرِيْقَةِ الوَثَائِقِ. أَمَّا طَرِيْقَةُ جَمْعُ البَيَانَاتِ فِيْ هَذِا البَحْثِ فَهِيَ طَرِيْقَةُ الوَثَائِقِ.

وَمِنْ عَمَلِيَّةِ طَرِيْقَةِ الوَثَائِقِ هِيَ تَبْحَثُ البَاحِثَةُ فِيْ الكِتَابَةِ مِنْهَا الكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالوَثَائِقِ وَالنَّظَائِمِ وَالكِتَابَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَاليَومِيَّةِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ. أَيْ تَقْرَأُ البَاحِثَةُ الْمَصْدَرَ فِيْ سُوْرَةِ يس عِدَّةَ مَرَّاتِ لِتَسْتَخْرِجَ مِنْهَا البَيَانَاتِ الَّتِيْ تُرِيْدُهَا.

هـ. طَرِيْقَةُ تَحْلِيْلِ البَيَانَاتِ

أَمَّا تَنْظِيْمُ تَحْلِيْلِ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعَهَا فَتَتَّبِعَ البَاحِثَةُ الطَّرِيْقَةَ التَّالِيَةَ:

١. تَحْدِيْدُ البَيَانَاتِ: هُنَا تَخْتَارُ البَاحِثَةُ مِنْ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعَهَا) مَا تَرَاهَا مُهِمَّةٌ وَأَسَاسِيَةٌ بِأَسْئِلَةِ البَحْثِ.

٢. تَصْنِيْفُ البَيَانَاتِ: هُنَا تَصْنِفُ البَاحِثَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (اَلَّتِيْ تَمَّ تَحْدِيْدُهَا) حَسِبَ النُقَطُ فِيْ أَسْئِلَةِ البَحْثِ.

٣. عَرَضَ البَيَانَاتِ وَتَحْلِيْلِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا: هُنَا تَعْرِضُ البَاحِثَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (اَلَّتِيْ تَمَّ تَحْدِيْدَهَا وَتَصْنِيْفَهَا) ثُمَّ تَفْسِيْرُهَا أَوْتَصفها، ثُمَّ تناقشها وَربطها بِالنَّظَرِيَّاتِ اَلَّتِيْ لَهَا عَلَاقَة بِهَا.

---

[47] Ibid. Hal: 225

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تَصْدِيْقُ البَيَانَاتِ

إِنَّ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَتَحْلِيْلُهَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّصْدِيْقِ، وَتَتَّبِعُ البَاحِثَةُ فِيْ تَصْدِيْقِ بَيَانَاتِ هَذَا البَحْثِ الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

١. مَرَاجِعَةُ مَصَادِرُ البَيَانَاتِ وَهِيَ الآيَاتُ القُرْآنِيَةُ الَّتِيْ تَسْتَعْمِلُ الْمَصْدَرَ.

٢. الرَّبَطَ بَيْنَ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا بِمَصَادِرِهَا. أَيْ رَبَطَ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس بِالآيَاتِ القُرْآنِيَةِ.

٣. مُنَاقَشَةُ البَيَانَاتِ مَعَ الزُّمَلَاءِ وَالْمُشْرِفِ. أَيْ مُنَاقَشَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَتَحْلِيْلُهَا) مَعَ الزُّمَلَاءِ وَالْمُشْرِفِ.

ز. خُطُوَاتُ البَحْثِ

تَتَّبِعُ البَاحِثَةُ فِيْ إِجْرَاءِ بَحْثِهَا هَذِهِ الْمَرَاحِلِ الثَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ:

١. مَرْحَلَةُ التَّخْطِيْطِ: تَقُوْمُ البَاحِثَةُ فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِتَحْدِيْدِ مَوْضُوْعِ بَحْثِه وَمَرْكَزَاتِهِ، وَتَقُوْمُ بِتَصْمِيْمِهِ، وَتَحْدِيْدِ أَدَوَاتِهِ، وَوَضَعَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِيْ لَهَا عَلَاقَةٌ بِهِ.

٢. مَرْحَلَةُ التَّنْفِيْذِ: تَقُوْمُ البَاحِثَةُ فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِجَمْعِ البَيَانَاتِ، وَتَحْلِيْلِهَا، وَمُنَاقَشَتِهَا.

٣. مَرْحَلَةُ الإِنْهَاءِ: فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ تَكْمِلُ البَاحِثَةُ بَحْثَهَا وَتَقُوْمُ بِتَغْلِيْفِهِ وَتَجْلِيْدِهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ لِلْمُنَاقَشَةِ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، ثُمَّ تَقُوْمُ بِتَعْدِيْلِهِ وَتَصْحِيْحِهِ عَلَى أَسَاسِ مُلَاحَظَاتِ الْمُنَاقِشِيْنَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id